

شعب الإيمان

4317 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الجزء الذي وجدته فيه سماعي بخط الشعبي قال أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ نا إبراهيم بن الحسين نا عبد الله بن أبي بكر العتكي نا ربيعة بن كلثوم بن حر عن زياد بن مخراق عن ابن عمر ٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يردون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم ؟ فقيل له رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه يريدون الغزو فقال : هل من عرض الدنيا يصيبون ؟ قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله و سار معهم فجعل يدنو بكره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و جعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة .

قال : فلقوا العد فاستشهد فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرا أو قال : مسرورا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ثم أعرضت عنه فقال : أما ما رأيتم من استبشاري أو قال : سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله تعالى و أما اعراضه عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه